آداب التعايش التي تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام)مع الفرد والمجتمع ودور المرجعية في ترسيخها

م٠ د نور نظام الدين الحسني
جامعة بغداد / كلية التربية _ابن رشد

المقدمة:

(بسم الله الرَّحمن الرَّحيم)

الحمد لله الذي انزل آيات الذكر الحكيم ، وبيَّن فيها آداب التعايش بين المسلمين وغير المسلمين ، والصَّلاة والسَّلام على من دعا الناس برأفة ولين ، فكان حقّا ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١)، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدِّين.

أما بعد :

فإن من نعم الله تعالى علينَّا التي من واجبنا شكرها ، أن جعلنا من خدمة كتابه العزيز في زمن تمرّ فيه الأمة الإسلامية ، وبلدنا بالذات بمرحلة خطيرة من حياتها، إذ تكالب عليها أعداؤها من كل مكان ، وتحالفت عليها قوى الكفر والطغيان، بعد أن رأوا ابتعاد الأمة عن منهج القران ، فتفرّق جمعها ، وكفَّر جهَّالُها علماءها فسُفكت دماؤهم ، واعتدوا على صالحيها فلم يعرفوا لهم قدرهم ، وتفرّقت الأمة على مذاهب يكفِّر بعضُها بعضاً ، فباتت الأمة مكسورة الجناح ، تئنُّ أنين الثكلى على هذا المصاب، ثم دبَّ مرض الشقاق ، والخلاف حتى داخل بعض الأسر ، فأضحى الأبن لا يعرف حقَّ والديه فعقَّهما ، والأب لم يسلك مسلك القران في تأديب أبنائه ، والزوج والزوجة كل منهما أخطأ الطريق فصارت معيشتهم ضنكا ٠

كل هذه الجراح حلَّت بقلب كل مؤمن ، وهو يسأل: ما العلاج لما يجري في بلدنا، وسائر البلدان التي تصدَّع بنيانها ، وضعفت الروابط الاجتماعية بين أُسَرِها ؟، بل إن بعض الدعاة أخطؤُوا سبيل علاجها ، فوضعوا الدواء في غير موضعه ، فسارت سفينة المجتمع في موج هائج ، وريح عاصف حتى باتت مكسورة الشراع لا تعلم ما مصيرها ؛ فكان الجواب هو قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَعْمَى ۞ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۞ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۞وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾[٢]فيوم أعرضت الأمة عن القران ، ولم تطبق منهاجه كان هذا حالها٠

كلٌ هذا وغيره ممّا لا مجال لذكره في هذه المقدّمة كان سببا في اختيارنا لهذا الموضوع من أجل تذكير المسلمين ومن خلال القرآن الكريم ، كيف تعايش أئمة ال بيت النبي – عليهم الصلاة والسلام- وهم يدعون المسلمين؟ وما هي الآداب التي تحلوا بها وهم يلاقون المشقة من ألمسلمين ؟ ، وكيف أرشد القران الكريم إلى آداب التّعايش مع ما ينزل بالإنسان من محن وبلاء؟ بل بلغ من توجيه القرآن الكريم أن علم المسلم آداب التعايش مع غير المسلم، فيحفظ ماله، ويكرمه لأن له حق الحياة، وان يعامله بالعدل فلا يبغي عليه ٠

لهذه المعاني السّامية التي تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام)، وللإسهام في خدمة كتاب الله أولا، ولتقديم شيء في زمن كثرت فيه الفتن التي تعصف بالأمة، رأينا أن يكون البحث (آداب التعايش التي تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام) مع الفرد والمجتمع ودور المرجعية في ترسيخها٠

وقد كان منهجنا في هذا البحث، اختيار أبرز آداب التعايش التي تحلى ال بيت النبي (عليهم السلام) ٠

وقد قسمنا بحثنا هذا على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة:

تناولنا في المقدمة اهمية التعايش بين المسلمين وسبب اختيار الموضوع ٠

وتناولنا في المطلب الاول: الآداب لغة واصطلاحاً، والتعايش لغة واصطلاحاً٠

والمطلب الثاني: آداب دعوة ال بيت النبي (عليهم السلام) بالحكمة والموعظة الحسنة٠

والمطلب الثالث: الكلام عن أثر حب ال بيت النبي (عليهم السلام) في الفرد والمجتمع ودور المرجعية في ترسيخه٠

أما الخاتمة فذكرنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج ٠ وهي:

١- إن القران الكريم أولى جانب الدعوة اهتماما كبيرا ، وان دعوة كل الأنبياء كانت باللطف واللين وخفض الجناح ، واستعمال الألفاظ التي فيها استمالة للقلوب والعقول، فدعوة ال بيت النبي(علهم السلام)هي امتداد لدعوة الانبياء (عليهم السلام) فالواجب علينا اتباعهم لمعرفة آداب تعايشهم مع المسلمين ٠

٢-أعظم صور التعايش رسمها ال بيت النبي (عليهم السلام) خلال تعايشهم مع أقوامهم ، وهم يلاقون أصناف العذاب والتهديد ،والوعيد ولم يثنهم هذه الصعوبات عن دعوتهم ٠

٣- شملت آداب تعايش ال بيت النبي (عليهم السلام) جميع أفراد المجتمع ونواحي الحياة ، فيريدو(عليهم السلام) لأفراد المجتمع ان تتماسك لبناته ، فاليتيم وذلك من خلال حبهم للمسلمين والتمني لهم مايتمنون لانفسهم ، وأرشادهم إلى الصفح عن الزلات لان تتبع الهفوات يقلل من روابط المجتمع٠

٤- اللجوء إلى الله والاستعانة به وترك الشكوى ، وهي آداب تعايش تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام)٠

٥-الثبات والذكر ،ومن آداب التعايش التي تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام) منها في ساحات القتال ، ومنها الوقوف بوجه عروش الكفر والطغيان٠

وفي الختام نسأل الله أن يكون عملنا خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به المسلمين، فما كان فيه من صواب فهو فضل الله ، وما كان فيه من نقص وخلل فمن انفسنا والشيطان ، فعمل البشر لا يخلو من نقص وخلل ، وعذرنا أننا بذلنا غاية جهدنا واستطاعتنا

المطلب الاول:تعريف ادب التعايش

تعريف الآداب لغة واصطلاحا:

الآداب لغة : جمع أدَب ، مثل سَبَب وأسباب ، وهو رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي ، فيقال:(أدَّبه)، أي: راضه على محاسن الأخلاق ولقّنه فنون الأدب، وسمي الأدب أدبا؛ لأنه يؤدِّب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح[٣]، ثم تطورت لفظة(أدب) التي تعني الأخلاق وتعني التعليم فشملت جميع المعارف، ولاسيما

البلاغة واللغة ، إذ عرف الأدب بأنه:(حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم بطرف)[٤]، فأصبحت كلمة أدب تدل على العلوم والمعارف ، وأصبح لكل شريحة من شرائح المجتمع آداب ، فأصبح يقال أدب العالم وأدب المتعلم،وأدب القاضي ، وأدب النفس ، بل إن هذه الكلمة شملت جميع مرافق الحياة[٥] .

تعريف الآداب اصطلاحا:

عرف الأدب بعدة تعريفات جاءت عن جمع من العلماء أفترقت في اللفظ وتقاربت في المعنى منها:

١- قال ابن حجر: (الأدب استعمال ما يحمد قولا وعملا ...وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك) [٦].

٢- وعرف ابن القيم الأدب بأنه: اجتماع خصال الخير في العبد ، ثم قسم الأدب إلى ثلاثة أنواع : أدب مع الله ﷻ ، وأدب مع رسول الله ﷺ وشرعه ، وأدب مع الخلق ؛ وعرف الأدب مع الخلق بقوله : هو معاملتهم على اختلاف مراتبهم بما يليق[٧].

٣- وعرفه المبارك فوري في تحفة الأحوذي فقال :(الأدب : هو حسن الأحوال من القيام والتعود وحسن الأخلاق) [٨] .

٤- وعرفه صاحب كتاب آداب المسلم فقال:(الآداب: هي جملة الأخلاق الفاضلة التي تتعلق بالأقوال والأفعال) [٩] .

ومن جملة هذه الأقوال التي عرف بها العلماء كلمة الأدب يمكن أن نقول: إنَّ مفهوم الأدب يعني:

التحلي بالأخلاق الحسنة في معاملة الخلق على اختلاف مراتبهم، والرفق بهم قولا وعملا على الوجه الذي أراده الشرع .

والأدب لا يكون إلا في الأمور المشروعة غير الممنوعة، فلا أدب في الظلم والخيانة،والكذب ،ولا أدب في الأعمال القبيحة ، ثم إن لكل مجتمع آدابه التي تعارفها.

إن أهمية الأدب تكمن في ضرورته للمسلم في تعامله مع ربه ومع نفسه ومع الناس ، فان الأدب شامل لكل جوانب الحياة ، وقد عنيت النصوص الشرعية بمختلف الآداب

وثمارها في الحياة الدنيا والآخرة ، وكذلك العلماء تكلموا على الآداب وأوضحوها وبينوها للناس، فألفوا الكثير من الكتب في شرح الآداب الإسلامية وبيانها مثل : (الأدب المفرد للإمام البخاري) ، و(آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي) ، و (آداب الصحبة والمعاشرة للإمام أبي حامد الغزالي) ، و (عنوان التوفيق في آداب الطريق لابن عطاء الله السكندري) ، و (الآداب الشرعية لابن مفلح المقدسي) .

ثانيا: تعريف التعايش لغة واصطلاحا:

تعريف التعايش لغة:الأصل في اشتقاق كلمة التعايش هو :(عيش) ، والعيش المصدر، وكل شيء يعاش به ، أو فيه فهو معاش قال تعالى:﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾[١٠]، ومعايش لا تهمز لأنها مفاعل من العيش واحدتها معيشة ، أي أن (الياء) أصلية وليست زائدة ، والأصل معيشة على وزن مفعلة وهي ما يعاش به من النبات والحيوان، ويقال (تعايشوا)عاشوا على الألفة والمودة ، وعايشه:عاش معه[١١].

التعايش اصطلاحا :

لم ترد لفظة التعايش في القران الكريم أو السنة النبوية المشرفة ، ولكن وردت ألفاظ (معايش)[١٢] ، و (معاشا)[١٣] ، و (معيشة)[١٤]، و (عيشة)[١٥].

لذلك عرفها العلماء الذين ألفوا في هذا الباب بعدة تعاريف كل حسب فهمه لمعنى التعايش ، و من هذه التعاريف:

١- التعايش : (كلمة تعني العيش المشترك مع الآخرين، ولا يكون التعايش إلا بوجود الألفة والمودة ، ولا يعيش الإنسان مع غيره إلا إن وجد بينهما تفاهم، ورغبة بعيشة مشتركة، لُحْمَتُها الألفة ،وسُداها المودة والثقة)[١٦].

٢- التعايش: (هو تعريف غير المسلمين بديننا ، والدعوة إليه ، فان لم يقبلوه دينا لهم، فينبغي حينئذ وضع القواعد التي تكفل حقن الدماء ، والتمكين للناس من السعي في الأرض وإقامة العدل بين الناس ، والتعاون فيما يمكن التعاون فيه)[١٧].

٣-التعايش : (هو اتفاق الطرفين على تنظيم وسائل العيش – أي الحياة- فيما بينهما على وفق قاعدة يحددانها ، وتمهيد السبل المؤدية إليه ، إذ إنَّ هناك فارقا بين أن يعيش

الإنسان مع نفسه ، وبين أن يتعايش مع غيره ، ففي الحالة الأخيرة يقرر المرء أن يدخل في عملية تبادلية مع طرف ثان ،أو مع أطراف أخرى ، تقوم على التوافق حول مصالح ، أو أهداف ، أو ضرورات مشتركة) [١٨] .

من مفهوم هذه التعريفات الثلاثة نقول قد يطلق ويراد به عدة مدلولات ؛ لكن الذي نقصده هو التعريف الآتي:

القبول بحياة مستقرة قائمة على العدل والتسامح ؛ واحترام متبادل ؛ وتفاهم من كل طرف .

وبناءً على ما قدمنا لمدلولي الآداب والتعايش في اللغة والاصطلاح، يمكن أن نخرج بمفهوم لآداب التعايش فنقول :

هما استعمال الأخلاق الحسنة في التعامل مع الخلق ، ومع الأحداث التي تمر على الإنسان ، على الوجه الذي أراده الشرع ، من أجل العيش في حياة مستقرة، قائمة على ما يرضي الله ﷻ ، ورسوله ﷺ .

المطلب الثاني

آداب التعايش التي تحلى بها ال البيت (عليهم السلام)

اولاً: نكران الذات

كان (صلى الله عليه وآله وسلم) المنزه من كل مظهر من مظاهر التكبر ولم يكن ذلك على المستوى النظري فقط وانما طبقه بشكل عملي على واقع حياته الشريفة، وقد روى المؤرخون من ذلك بوادر كثيرة رائعة ومنها انه وفد عليه شخص فاخذته هيبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)واختطف الرعب سحنات وجهه فخفف عنه النبي (وقال له(انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد) .[١٩]

اجل لقد علمنا الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بسيرته العطرة ان العظمة والعبودية بجميع ابعادها انما هي لله تعالى خالق الكون وواهب الحياة فله وحده تعنو الوجوه لا لغيره.

ولذلك نريد ان ننهل من غصن آخر من اغصان تلك الشجرة المباركة التي شاء الله تعالى ان تغدق على العباد بثمارها التي لا تنفد وهو الامام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) لقد كان الصادق آية من آيات الله عز وجل في سمو اخلاقه وكان امتداداً لاخلاق جده الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)، ونذكر مثلاً يشير الى تواضعه ومقته وشجبه للتكبر روي انه قال لرجل :(من سيد قبيلتك؟ فقال الرجل :انا فانكر الامام ذلك وقال له :لو كنت سيدهم ما قلت انا[٢٠]

وكان من تواضع الامام الصادق)عليه السلام (انه كان يرفض الجلوس على الفرش الفاخرة ويجلس على الحصير، وكان يرى ان التكبر على خلق الله تعالى من افحش الصفات التي تهبط بالانسان الى مستوى سحيق.[٢١]

ثا نياً : صدقة السروالسخاء عند اهل البيت(عليهم السلام)

ان صدقة السر من الصفات النبيلة وهو ينم عن سمو الذات وشرف النفس وهو من الصفات الاصيلة لخاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم)٠

لقد كانت الصدقات في السر وفي غسق الليل من مناهج ائمة اهل البيت(عليهم السلام) لانها من الاعمال الخالصة لله تعالى لا يشوبها أي غرض من اغراض الدنيا وكان كل واحد من الائمة العظام يعول جماعة من الفقراء وهم لا يعرفونه وكان الامام الصادق(عليه السلام) (يحمل جراباً فيه الخبز واللحم والدراهم ويذهب به الى اهل الحاجة من فقراء المدينة فيقسمه فيهم وهم لا يعرفونه، فلما انتقل الامام الى رحمة الله تعالى افتقدوا تلك الصلات فعلموا انها منه، وهكذا كان جده زين العابدين(عليه السلام)٠[٢٢]

واما السخاء فهو طبيعة متأصلة عند اهل البيت(عليهم السلام) وقد كان الامام الرضا(عليه السلام) (احب شيء اليه في الدنيا البر بالفقراء وقد ذكر المؤرخون بوادر كثيرة من جوده وكرمه كان منها :انه انفق جميع ما كان عنده على الفقراء في يوم عرفة حينما كان في خراسان فانكر عليه الفضل بن سهل وقال :ان هذا لمغرم؟ فاجابه الامام(عليه السلام) (بل هو المغنم، لا يعد مغرماً ما ابتغيت به اجراً وكرماً). [٢٣]

وهكذا نتعلم من الامام التقي علي بن موسى الرضا(عليه السلام) ان انفاق المال في سبيل الله تعالى ليس مغرماً وانما هو مغنم يتقرب به العبد الى الله تبارك وتعالى وهذا هو المغنم الذي فيه الخير العميم.

ثالثاً: الايثار

نريد ان ننهل من نور آخر من انوار الرسالة المحمدية انها فاطمة البتول وبضعة الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) حيث روى جابر بن عبد الله الانصاري(رضي الله عنه) (قال :صلى بنا رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم)صلاة العصر، فلما فرغ منها جلس في القبلة والناس حوله فاقبل شيخ طاعن في السن وهو يشكو الجوع قائلاً : يا نبي الله انا جائع فاطعمني، وعار فاكسني، فامره رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم)باتيان بضعته، فهي التي تسعفه، فانطلق الشيخ الى بيت الزهراء(عليها السلام) (فسلم عليها وقال :يا بنت محمد، انا عاري الجسد، جائع، فواسيني يرحمك الله، وكانت الزهراء(عليها السلام) في ضائقة اقتصادية، فلم تجد شيئاً تسعف به سوى جلد كبش ينام عليه ولداها الحسنان(عليهم السلام) (فقالت له :خذ هذا ايها الشيخ، فزهد فيه ورده اليها، فعمدت سلام الله عليها الى عقد في عنقها فخلعته وناولته له كان قد اهدته لها فاطمة بنت عمها الشهيد حمزة)(عليه السلام)فاخذه الرجل وانطلق نحو النبي(صلى الله عليه واله وسلم) وقال :يا رسول الله اعطتني هذا العقد، وقالت بعه عسى الله ان يعوضك به خيراً فبكى النبي(صلى الله عليه واله وسلم) (وقال :وكيف لا يصنع الله بك خيراً وقد اعطته بنت محمد سيدة بنات آدم .وبادر الطيب ابن الطيب عمار بن ياسر)(رضي الله عنه) (فاشترى العقد بعشرين ديناراً ومئتي درهم، وبردة يمانية، وراحلة تبلغه الى اهله، واطعمه البر واللحم، فانطلق الشيخ فرحاً مسروراً وهو يدعو لسيدة نساء العالمين :قائلاً :اللهم لا اله لنا سواك، اللهم اعط فاطمة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت .وعمد عمار ذلك الصحابي الجليل(رضي الله عنه) (الى العقد فطيبه بالمسك ولفه في بردة يمانية واعطاه بيد عبد له وقال له :خذ هذا العقد فادفعه الى رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) ،ومضى العبد فدفع العقد الى رسول الله(صلى الله

عليه واله وسلم) (فأمره النبي ان يمضي به الى سيدة النساء فاخذته واعتقت العبد، فلما سمع النبي(صلى الله عليه واله وسلم) بذلك ضحك وقال :عظيم بركة هذا العقد اشبع جائعاً وكسا عرياناً واغنى فقيراً، واعتق عبداً ورجع الى صاحبه[٢٤]

وفي الختام نذكر نموذجاً رائعاً من حلم سبط الرسول وسيد شباب اهل الجنة الامام الحسن(عليه السلام) حيث كانت عنده شاة فرآها وقد سكرت رجلها فقال لغلامه :من فعل هذا بها؟ قال الغلام انا فقال له الامام(عليه السلام) (لم ذلك؟ قال :لاجلب لك الهم.

فتبسم الامام)عليه السلام (وقال له :لأسرَّنَّكَ، ثم اعتقه واجزل له العطاء) .[٢٥]

نعم هكذا كان أئمة اهل البيت)(علهم السلام) (رمزاً للانسانية الكاملة وللخلق الرفيع لا يثيرهم الغضب ولا يزعجهم من اساء اليهم فهم شجرة النبوة وموضع الرسالة ومعدن العلم، قد وضعوا نصب اعينهم قول الله تعالى :(ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) [٢٦]

وهذا الامام علي بن الحسين(عليه السلام) (المعروف بالسجاد وزين العابدين كان من احب الاشياء اليه الصدقة في السر مخافة ان يعرفه احد من الناس، وقد اراد ان يربط نفسه ومن يعطيهم من الفقراء برباط الحب في الله تعالى وكان يحث على صدقات السر ويقول((انها تطفيء غضب الرب))[٢٧]

وكان السجاد عليه السلام يخرج في وسط الليل المظلم فيصل الفقراء بهباته وعطاياه وهم لا يعرفونه، وقد اعتاد الفقراء على صلته فكانوا ينتظرونه واقفين على ابواب بيوتهم، فاذا رأوه تباشروا وقالوا :جاء صاحب الجراب وكان له شخص من اقربائه يأتيه بالليل فيناوله الدنانير فيقول له ان عليً بن الحسين لا يصلني، ويدعو عليه، فيسمع الامام ذلك ويغض النظر عنه، ولما توفي)عليه السلام) فقد قريبه الصلة، وعلم ان الذي كان يصله الامام فكان يأتي الى القبر باكياً معتذراً منه، وقال :سمعت اهل المدينة يقولون :ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين (عليه السلام)وكان الامام السجاد (عليه السلام)(شديد التكتم في صلاته وهباته فكان اذا ناول احداً شيئاً غطى

وجهه لئلا يعرفه الناس، ويقول الذهبي، انه كثير الصدقة في السر وكان يجعل الطعام الذي يوزعه على الفقراء في جراب ويحمله على ظهره وقد ترك ذلك اثراً عليه[٢٨]

وروى اليعقوبي انه لما غسل بعد وفاته وجدوا على كتفيه جلباً كجلب البعير" والجلبة القشرة التي تعلو الجرح عند البرء "فقيل لاهله :ما هذه الآثار؟ فقالوا :من حمله للطعام في الليل يدور به على منازل الفقراء .[٢٩]

رابعاً: مكارم الأخلاق في نظر أهل البيت عليهم السلام

مكارم الأخلاق هبة يهديها الله تعالى لخلقه ترتفع بصاحبها إلى الدرجات العليا والمراتب الرفيعة، وهي درع واقية ضد الآثام والدنس فلذا أكثر أهل البيت عليهم السلام من الحث عليها بأنواعه الآتية:

١- وعن أمير المؤمنين (عليه السلام):(فَهَبْ أنّهُ لا ثَوابَ يُرجى ولا عِقابَ يُتّقى، أفَتَزْهَدونَ في مَكارِمِ الأخْلاقِ؟)[٣٠].

٢ـ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال» :ثابِروا على اقْتِناءِ المَكارِمِ .[٣١]

وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام حديثان جمع فيهما أغلب مكارم الأخلاق وهما كما يلي:

٣ـ قال الإمام الصادق عليه السلام» :إنّ اللهَ تباركَ وتعالى خَصّ رسولَ الله (صلى الله عليه وآله وسلم)بمَكارِمِ الأخْلاقِ، فامْتَحِنوا أنفسَكُم؛ فإن كانتْ فِيكُم فاحْمَدوا اللهَ عزّ وجلّ وارغَبوا إلَيهِ في الزّيادَةِ منها .فذكَرَها عَشرَةٌ:اليَقينُ، والقَناعَةُ، والصّبرُ، والشُّكرُ، والحِلْمُ، وحُسنُ الخُلقِ، والسّخاءُ، والغَيرَةُ، والشّجاعَةُ، والمُروءَةُ.[٣٢]

٤ـ وعنه عليه السلام» :المَكارِمُ عَشْرٌ، فإنِ استَطَعْتَ أنْ تكونَ فيكَ فَلْتَكُنْ، فإنّها تَكونُ في الرّجُلِ ولا تكونُ في ولدِهِ، وتكونُ في ولدِهِ ولا تكونُ في أبيهِ، وتكونُ في العَبدِ ولا تكونُ في الحُرِّ :صِدْقُ البَأسِ، وصِدْقُ اللّسانِ، وأداءُ الأمانَةِ، وصِلَةُ الرّحِمِ، وإقْراءُ الضّيفِ، وإطْعامُ السّائلِ، والمُكافأةُ على الصَنائِعِ، والتّذَمُّمُ للجارِ، والتّذَمُّمُ للصاحِبِ، ورأسُهُنّ الحَياءُ) .[٣٣]

وعند التأمل في هذين الحديثين نجد الإمام عليه السلام يحث على رفض الشك باطناً وظاهراً، والرضا بما قسم الله تعالى، والتحلي بعدم الجزع ونبذ الجزع ونبذ الشعور بالملل لاسيما في الطاعات، والعرفان بالجميل ومكافأة المنعم، والتحلي بضبط النفس عند الغضب، والعشرة بالمعروف والتلبس بالآداب الجميلة، والكرم والبذل ابتداءً أو عند السؤال، والحرص على الدين والمعرض والمقدسات، ورد العادي والثبات له، والفتوة والشيمة، وقول الحقيقة، والحفاظ على أمانات الناس وإرجاعها، والتواصل مع القربى، وإكرام الضيف وحسن الجوار، والخجل من الله تعالى ومن الناس عند الإقدام على ما يخدش الحياء.

كما أن هناك صفات أخرى عدّها الأئمة عليهم السلام من مكارم الأخلاق كالعفو عن الظالم، ومواساة الرجل أخاه في ماله .

٥ـ إذا أردت لميزانك أن يكون ثقيلا يوم توضع الموازين عليك بالتحلي بالخلق الحسن، وهذا ما صرح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله» :ما مِن شَيءٍ أثقَلُ ما يُوضَعُ في المِيزانِ مِن خُلقٍ حَسنٍ) .[٣٤]

خامساً :اداب الحوارالتي تحلى بها ال البيت (عليهم السلام)

ان أدب الحوار مع الآخرمن الاداب التي بسط الله سبحانه في كتابه الكريم معاني وآيات كثيرة، فكان مما قال جل شأنه مخاطبا موسى عليه السلام» (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) [٣٥] وذلك في حوارهما مع فرعون مُدَّعي الألوهية.

فأولى بحوار المسلم مع اخيه المسلم اذا اختلفا ان يتسم بأروع أسباب الادب .وما احوجنا اليوم لنقف مع السيرة النبوية المطهرة لنرى ذلك الخلق العظيم في ادب الحوار في حياة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي بيت النبوة، وقد مُلئ تراث الآل والأصحاب بالحوار القائم على الاحترام المتبادل والمحبة.

ونذكر هنا واحداً من المواقف العظيمة لاحد الذين تربوا في مدرسة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيت النبوة، وهو جعفر بن ابي طالب، (رضي الله عنه)، وحواره مع النجاشي ملك الحبشة، ذلك الحوار الذي حمل معالم اخلاق اسلامية وقرآنية

عظيمة، والذي كان من اسباب اسلام النجاشي حين رأى سمو الاخلاق في ادب الخلاف، فضلا عن الحجة والمنطق والتوافق مع الديانات السماوية السابقة بكل انسجام(٣٦)

وموقف عظيم آخر ولطيف في الوقت نفسه من بيت النبوة عندما وقع بين الحسن بن علي واخيه محمد بن الحنفية، رضي الله عنهما، ملاحاة، ومشى الاشرار بالنميمة بينهما، فأراد محمد بن الحنفية ان يقطع على الاشرار سعيهم، فكتب الى اخيه الحسن يقول:

((اما بعد فإن ابي واباك علي بن ابي طالب، لا تفضلني فيه ولا افضلك، وامي امرأة من بني حنيفة وامك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلو ملئت الأرض بمثل امي لكانت امك خيرا منها، فإذا قرأت كتابي هذا فاقدم حتى تترضاني، فإنك احق بالفضل مني))(٣٧)

وهكذا وبكل ثقة، خاطب محمد بن الحنفية روح الاصالة والشهامة والاحترام المتبادل في اخيه الحسن بن علي (عليه السلام)، فافترض به انه هو الذي سيأتي اليه يسترضيه لانه هو الافضل منه، فأراد ان يبرز لديه جانب التميز هذا .

فما احوجنا اليوم جميعا الى هذه الاخلاق الاسلامية الراقية التي ترقق القلوب وتهدي النفس الى طريق الخير والمحبة والسلام.

المطلب الثالث

اثر حب ال بيت النبي (عليهم السلام)في الفرد والمجتمع ودور المرجعية في ترسيخه

ان حبّ أهل البيت (عليهم السلام) مبدأ رسالي يتضمن أبعاداً مهمة ، لها آثارها في حياة الفرد المسلم وحياة المجتمع الاِسلامي ، فحبهم لم يكن مجرد علاقة قلبية أو ارتباط عاطفي يشدّنا إلى أفراد معينين لاَنهم قربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعترته ، بل إنّه تعلّق بحبل الله الممدود من السماء إلى الاَرض بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي يتحقق من خلاله ارتباط حياة الفرد والمجتمع بتعاليم السماء وبإرادة الخالق العزيز ، ذلك لاَنّهم عليهم السلام يمثّلون سيدن النبي (عليه وعلى اله الصلاة والسلام

) في الاَرض وهم آيات الله والدّالون عليه وفيهم تتجسّد الصفات والكمالات التي يريدها الله تعالى ٠

فحبّهم يمثل في الواقع حبّ لله وللقيم الربانية والكمالات الالهية ، وهو يسمو بالمؤمن في مدارج الوصول إلى الكمال الذي يريده الله سبحانه .

ومن جانب آخر فان حبّهم عليهم السلام يضمن سلامة الطريق المؤدي إلى الاَهداف التي تريدها الرسالة الاِسلامية ، ذلك لاَنّهم النبع الصافي والمصدر الاَمين لاَحكام الرسالة ومفاهيمها والانفتاح على قيمها الاخلاقية وعطاءاتها التربوية ، وبذلك فان مودة أهل البيت عليهم السلام ضمان لصيانة الشريعة الاِسلامية وخط الرسالة المحمدية وأفكارها وحفظ الاُمّة من الانحراف كي تسير في السبيل المستقيم الذي يؤمن لها الخير والكمال.

وفيما يلي أهم الآثار المترتبة على حبّ أهل البيت (عليهم السلام) والمعطيات الدنيوية والاَخروية لمودتهم وفقاً لما جاء في النصوص الاسلامية:

١ ـ حبّ أهل البيت (عليهم السلام) حبّ لله وفي الله :

إنّ حبّ أهل البيت عليهم السلام يجسّد حبّ الله تعالى وحبّ رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في أجلى صوره ، وذلك غاية أمل المؤمنين ، قال تعالى:﴿ والَّذينَ آمَنُوا أشدُّ حُبّاً للهِ ﴾ (٣٨). وقال تعالى :﴿ قُلْ إن كُنتُم تُحبُّونَ اللهَ فاتَّبِعُوني يُحببكُمُ اللهُ﴾ (٣٩).

أن حبّهم عليهم السلام من أكبر المصاديق للحبّ في الله ؛ لاَنّه حبٌّ يتوجه إلى أفراد يحبّهم الله ويندب إلى حبّهم ، وبغض أعدائهم يجسد البغض في الله ؛ لاَنّه بغضٌ يتوجه إلى أفراد يبغضهم الله ويأمر ببغضهم ، وذلك حقيقة الاِيمان وأوثق عراه ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :« أوثق عرى الاِيمان الحبّ والبغض في الله » (٤٠).

وعندما يكون حبّهم عليهم السلام لله ننال به سعادة الدارين والقرب من منازل الصالحين ، قال الاِمام الحسين عليه السلام :« من أحبّنا للدنيا ، فإنّ صاحب الدنيا يحبّه البر والفاجر ، ومن أحبنا لله كنّا نحن وهو يوم القيامة كهاتين »وقرن بين سبابتيه (٤١) .

٢ ـ معرفة الحق والسلامة من الانحراف :

لاريب أنّ الفرد المسلم بحاجة إلى المنهل الرائق والنبع الاَصيل الذي يضمن له معرفة الحق من الباطل ويحقق له أقرب الطرق التي تؤمّن الوصول إلى خير الدنيا والآخرة ، وبما أن الانسان يميل إلى الاَخذ ممن أحب وممّن تعلق قلبه به ، فان من يهوى أهل البيت عليهم السلام سوف يأخذ العلم من أهله ، والدين من محله ، والتنزيل من مَنزِله ، والاعتقاد من أصله، وبذلك تكون محبتهم عليهم السلام وقاءً وعاصماً من الانحراف في تيارات الباطل والفرق الضالة ، وتكون فيصلاً للدين الحق عن تمويهات المبطلين وتشبيهات المغرضين .

٣ ـ استكمال الدين :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «حبّ أهل بيتي وذريتي استكمال الدين» (٤٢).

٤ ـ طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم :

إنّ حبّ أهل البيت عليهم السلام والتمسك بهم ورد في الكتاب الكريم وعلى لسان الرسول الاَعظم(صلى الله عليه وآله وسلم) ، وعليه فان محبتهم طاعة لله تعالى وللرسول (صلى الله عليه وآله وسلم):قال تعالى « وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقد فَازَ فَوزَاً عَظيماً » (٤٣).

٥ ـ التمسّك بالعروة الوثقى :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مخاطباً أمير المؤمنين علي عليه السلام :« يا علي ، من أحبكم وتمسك بكم ، فقد تمسك بالعروة الوثقى» (٤٤).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « من أحبّ أن يتمسك بالعروة الوثقى ، فليتمسك بحبّ علي وأهل بيتي » (٤٥).

وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام :« العروة الوثقى المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم » (٤٦).

٦ ـ اطمئنان القلب وطهارته :

قال أمير المؤمنين (عليه السلام):« إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لّما نزلت هذه الآية﴿ ألا بِذكرِ اللهِ تَطمَئِنُّ القُلوبُ ﴾ [٤٧]قال : ذاك من أحبّ الله ورسوله ، وأحبّ أهل بيتي صادقاً غير كاذب ، وأحب المؤمنين شاهداً وغائباً ، ألا بذكر الله يتحابون » [٤٨] .

وقال الاِمام الباقر (عليه السلام) : « لا يحبّنا عبد حتى يطهّر الله قلبه ، ولا يطهّر الله قلب عبدٍ حتى يسلّم لنا ويكون سلماً لنا ، فإذا كان سلماً لنا سلّمه الله من شديد الحساب ، وآمنه من فزع يوم القيامة الاَكبر » [٤٩].

وقال الاِمام الصادق (عليه السلام):« لا يحبّنا عبدٌ إلاّ كان معنا يوم القيامة ، فاستظلّ بظلّنا ، ورافقنا في منازلنا » [٥٠].

٧ ـ الحكمة :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):« من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتي ، ... ومن أراد الحكمة فليحبّ أهل بيتي ، ... فوالله ما أحبّهم أحدٌ إلاّ ربح الدنيا والآخرة » [٥١] .

وقال الاِمام الصادق عليه السلام :« من أحبنا أهل البيت ، وحقّق حبنا في قلبه، جرت ينابيع الحكمة على لسانه ، وجدّد الايمان في قلبه » [٥٢].

٨ ـ الاغتباط عند الموت :

قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الاَعور :« لينفعنّك حبنا عند ثلاث : عند نزول ملك الموت ، وعند مساءلتك في قبرك ، وعند موقفك بين يدي الله » [٥٣].

٩ ـ الشفاعة يوم القيامة :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :« شفاعتي لاُمتي من أحب أهل بيتي، » [٥٤].

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) :« الزموا مودتنا أهل البيت ، فإنّه من لقي الله يوم القيامة وهو يودّنا دخل الجنة بشفاعتنا » [٥٥].

١٠ ـ التوبة والمغفرة وقبول الاَعمال :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): « من مات على حب آل محمد مات شهيداً ، ألاومن مات على حبّ آل محمد مات مغفوراً له ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً ، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان » (٥٦).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم):« حبنا أهل البيت يكفّر الذنوب ويضاعف الحسنات » (٥٧).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام : « من أحبّنا أهل البيت عظم إحسانه ، ورجح ميزانه ، وقبل عمله ، وغفر زلله ، ومن أبغضنا لا ينفعه إسلامه» (٥٨).

وقال الاِمام الحسن عليه السلام : « إنّ حبنا ليساقط الذنوب من ابن آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر» (٥٩).

وقال الاِمام الباقر عليه السلام :« بحبّنا تغفر لكم الذنوب » (٦٠).

١١ ـ نور يوم القيامة :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):« أكثركم نوراً يوم القيامة أكثركم حباً لآل محمد » (٦١).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم):« أما والله لا يحبّ أهل بيتي عبدٌ إلاّ أعطاه الله عزّ وجل نوراً حتى يرد عليّ الحوض ، ولا يبغض أهل بيتي عبدٌ إلاّ احتجب الله عنه يوم القيامة » (٦٢) .

١٢ ـ الاَمن من أهوال القيامة :

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : « ألا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراط» (٦٣).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم :« من أحبنا أهل البيت حشره الله تعالى آمناً يوم القيامة» (٦٤).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : «حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهنّ عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط » (٦٥).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم :« أثبتكم قدماً على الصراط أشدّكم حُباً لاَهل بيتي» (٦٦).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم :« ما أحبّنا أهل البيت أحدٌ فزلّت به قدم ، إلاّ ثبّتته قدمٌ أُخرى ، حتى ينجيه الله يوم القيامة » (٦٧).

١٣ ـ دخول الجنة والنجاة من النار :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):« ألا ومن مات على حبّ آل محمد بشّره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ، ألا ومن مات على حب آل محمد يزفُّ إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ، ألا ومن مات على حبّ آل محمد فتح له من قبره بابان إلى الجنة ، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ، ألا ومن مات على حبّ آل محمد مات على السُنّة والجماعة » (٦٨).

وقال صلى الله عليه وآله وسلم :« من أحبنا لله أسكنه الله في ظلٍّ ظليل يوم القيامة يوم لاظلّ إلاّ ظلّه ، ومن أحبنا يريد مكافأتناكافأه الله عنّا الجنّة » (٦٩).

وعن حذيفة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسين بن علي فقال : «أيُّها الناس ، جدّ الحسين أكرم على الله من جدّ يوسف بن يعقوب ، وإنّ الحسين في الجنة ، وأباه في الجنة ، وأُمّه في الجنة ، وأخاه في الجنة، ومحبهم في الجنة ، ومحب محبهم في الجنة » (٧٠).

وقال الاِمام الصادق عليه السلام : « والله لا يموت عبدٌ يحبّ الله ورسوله ويتولى الاَئمة فتمسّه النار » (٧١).

١٤ ـ الحشر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يرد عليَّ الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أُمتي كهاتين يعني السبّابتين» (٧٢).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : « إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين ، فقال : من أحبني وأحبّ هذين وأباهما وأُمهما ، كان معي في درجتي يوم القيامة » (٧٣).

وقال عليه السلام : « من أحبّنا كان معنا يوم القيامة ، ولو أن رجلاً أحبّ حجراً لحشره الله معه » (٧٤).

وقال الإمام الصادق عليه السلام : «من أحبّنا ، لم يحبّنا لقرابة بيننا وبينه ، ولا لمعروف أسديناه إليه ، إنّما أحبنا لله ولرسوله ، فمن أحبنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين » وقرن بين سبّابتيه (٧٥).

١٥ـ خير الدنيا والآخرة :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :« من رزقه الله حب الأَئمة من أهل بيتي ، فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ، فلا يشكّنّ أحدٌ أنه في الجنة ، فإنّ في حبّ أهل بيتي عشرين خصلة ، عشر منها في الدنيا ، وعشر منها في الآخرة .

أما التي في الدنيا : فالزهد ، والحرص على العمل ، والورع في الدين ، والرغبة في العبادة ، والتوبة قبل الموت ، والنشاط في قيام الليل ، واليأس ممّا في أيدي الناس ، والحفظ لأَمر الله ونهيه عزَّ وجل ، والتاسعة بغض الدنيا ، والعاشرة السخاء .

وأما التي في الآخرة : فلا ينشر له ديوان ، ولا ينصب له ميزان ، ويعطى كتابه بيمينه ، وتكتب له براءة من النار ، ويبيَضّ وجهه ، ويكسى حلل من حلل الجنّة ، ويُشفّع في مائة من أهل بيته ، وينظر الله عزَّ وجلّ إليه بالرحمة ، ويُتَوّج من تيجان الجنة ، والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب ، فطوبى لمحبي أهل بيتي » (٧٦).

وواضح من هذا الحديث ومما تقدم أنّ حبّ أهل البيت عليهم السلام يعني حبّ خصال الخير ومكارم الأَخلاق التي ندب إليها الله تعالى ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) كالزهد ، والورع في الدين ، والرغبة في العبادة ، والتوبة قبل الموت ، وقيام الليل ، وغيرها ممّا يؤدي بالعبد إلى منازل الأَخيار والفوز بالرضوان .

ومن هنا يتضح أيضاً أن إيجاب حبّهم (عليهم السلام) يعني إيجاب التمسّك بهم كقادة رساليين يمثلون إرادة الحق وسُنّة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم لاِقامة دعائم الدين وتهذيب النفوس لتبلغ منازل الكمال التي أرادها الله تعالى لها .

أما الخاتمة ففيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج ٠ وهي:

١- إن القران الكريم أولى جانب الدعوة اهتماما كبيرا ، وان دعوة كل الأنبياء كانت باللطف واللين وخفض الجناح ، واستعمال الألفاظ التي فيها استمالة للقلوب والعقول، فدعوة ال بيت النبي(علهم السلام)هي امتداد لدعوة الانبياء (عليهم السلام) فالواجب علينا اتباعهم لمعرفة آداب تعايشهم مع المسلمين ٠

٢-أعظم صور التعايش رسمها ال بيت النبي (عليهم السلام) خلال تعايشهم مع أقوامهم ، وهم يلاقون أصناف العذاب والتهديد ،والوعيد ولم يثنهم هذه الصعوبات عن دعوتهم ٠

٣- شملت آداب تعايش ال بيت النبي (عليهم السلام) جميع أفراد المجتمع ونواحي الحياة ، فيريدو(عليهم السلام) لأفراد المجتمع ان تتماسك لبناته ، فاليتيم وذلك من خلال حبهم للمسلمين والتمني لهم مايتمنون لانفسهم ، وأرشادهم إلى الصفح عن الزلات لان تتبع الهفوات يقلل من روابط المجتمع٠

٤- اللجوء إلى الله والاستعانة به وترك الشكوى ، وهي آداب تعايش تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام)٠

٥-الثبات والذكر ،ومن آداب التعايش التي تحلى بها ال بيت النبي (عليهم السلام)) منها في ساحات القتال ، ومنهاالوقوف بوجه عروش الكفر والطغيان٠

وفي الختام نسأل الله أن يكون عملنا خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به المسلمين، فما كان فيه من صواب فهو فضل الله ، وما كان فيه من نقص وخلل فمن انفسنا والشيطان ، فعمل البشر لا يخلو من نقص وخلل ، وعذرنا أننا بذلنا غاية جهدنا واستطاعتنا ٠

الهوامش:

[١]سورة التوبة : من الآية ١٢٨ .

[٢]سورة طه : الآية ١٢٤-١٢٦ .

[٣]ينظر: لسان العرب،لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى ٣٣/١ ،والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت،٩/١،و القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة- بيروت ١/ ٧٥ .

[٤]مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨)،دار الشعب - القاهرة(بدون تاريخ) ص٥٢٢ .

[٥]ينظر: آداب التحية والسلام في الإسلام ، لفاضل النجادي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى :١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص١٧ .

[٦]فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، تحقيق محب الدين الخطيب،كتاب الأدب ٤٠٠/١٠ .

[٧]ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، لمحمد بن أبي بكر أيوب ألزرعي أبي عبد الله المعروف بابن القيم ، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٣ - ١٩٧٣، الطبعة: الثانية ، تحقيق: محمد حامد الفقي ٣٧٥/٢-٣٩٠ .

[٨]تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلا، دار الكتب العلمية - بيروت٢١٨/٤ .

[٩]آداب المسلم ، لعبد الرحيم ماردیني ، دار المحبة – دمشق ، ص ٥ .

[١٠]سورة النبأ: الآية ١١ .

[١١]ينظر: كتاب غريب القرآن، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني، دار قتيبة - ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران ١/ ٤١٥-٤١٦ ،و معجم مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،١٩٤/٤،و لسان العرب لابن منظور٦/ ٣٢١-٣٢٢،و المعجم الوسيط ، تأليف إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية ، ٢/ ٦٣٩-٦٤٠ ، والتوجيه النحوي واللغوي لقراءات قرآنية، تأليف أ٠د خليل إبراهيم حمودي السامرائي،وأ ٠م٠د صالح حيدر ألجميلي ، مؤسسة الرسالة- بيروت ، الطبعة الاولى١٤٢٨-٢٠٠٧م، ص ١٢٦ .

[١٢]سورة الأعراف:الآية ١٠ .

[١٣]سورة النبأ :الآية ١١ .

[١٤]سورة طه: الآية ١٢٤ .

[١٥]سورة الحاقة: الآية ٢١ .

[١٦]الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب ، الأستاذ هاني المبارك، والدكتور شوقي أبو خليل، دار الفكر- دمشق،الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م،ص ١٢ .

[١٧]التقارب والتعايش مع غير المسلمين ، الدكتور محمد موسى الشريف ،دار ابن كثير- دمشق- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م،ص ٧ .

[١٨]الحوار من اجل التعايش ، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري ، دار الشروق- القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م،ص ٧٨ .

[١٩]سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.المتوفى: ٣٠٣هـ.تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل الناشر: دار التأصيل – القاهرة،الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م كتاب الاطعمة ،باب القديد،رقم(٣٣١٢) ص(٣١٣)

[٢٠]غرر الحكم و درر الكلم ،من كلام الامام علي بن ابي طالب ،عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي ، طبعه صيدا سنه ١٩٣٠م،ص :١٢٨٠ ـ، و ميزان الحكمة، محمد الريشهري ، مصادر الحديث الشيعية - تحقيق: دار الحديث الطبعة: الأولى ، ج٣، ص١٠٧٢

[٢١]سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار، الشيخ عباس القمي، دار الاسوة للطباعة والنشر الطبعة: الثانية ١٤١٦:ه ج١، ص٤١٠ . ميزان الحكمة :ج٣، ص١٠٧٣

[٢٢]كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ،المحقق :بكري حياني - صفوة السقا ،الناشر :مؤسسة الرسالةالطبعة :الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م،ج٢ : ص٤٤٢ |٤٤٨ .

[٢٣]عيون اخبار الرضا، الشيخ الصدوق، منشورات الشريف الرضي ،الطبعة: الاولى ،طهران،ج ٢ :ص ٥٨ | ٢١٦ . وينابيع المودة ،سليمان الحسيني البلخي،طبعة دار الخلافة العلمية ،سنة١٣٢٠،الهند،ج٢ : ص٢٦٨ | ٧٦١ .

[٢٤]روضة الواعظين، :الفتال النيسابوري الوفاة: ٥٠٨، مصادر الحديث الشيعية ـ قسم الفقه ،تحقيق :تقديم : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان:طهران،ص ٢٧١ . الخصال : الشيخ

الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ،صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري ،الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسيين بقم المشرفة، ص٣٦٠

(٢٥)المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء، المولى محسن الفيض الكاشاني،صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،الطبعة: الثانية ١٩٨٣ :ج٥، ص٩٣ .ميزان الحكمة :محمد الريشهري، تحقيق :دار الحديث،مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام الطبعة: الأولى :ج٣، ص١٠٧٤.

(٢٦)سورة فصلت /٣٤

(٢٧)كنز العمال ،ج ١٢ :ص ٩٧

(٢٨)مقاتل الطالبيين | أبو الفرج الاَصفهاني : ٧٦ ، مؤسسة الاَعلمي ـ بيروت ط٢

(٢٩)تاريخ اليعقوبي ،تأليف : أحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي ،تحقيق : عبد الأمير مهنا ،الطبعة الأولى - ٢٠١٠الناشر : شركة الأعلمي للمطبوعات – بيروت ،ج٢/ص١٢٢

(٣٠)غرر الحكم :٦٢٧٨ .ميزان الحكمة :ج٣، ص١٠٨١.

(٣١)غرر الحكم :٤٧١٢ .ميزان الحكمة :ج٣، ص١٠٧٩.

(٣٢) أمالي الصدوق :ص١٨٤، .ميزان الحكمة :ج٣، ص١٠٨٠.

(٣٣)الخصال :ص٤٣١.

(٣٤)ميزان الحكمة :ج٣، ص١٠٧٤، بحار الأنوار،محمد باقر بن محمد المجلسي ،طبعة ايران سنة١٩٨٣ : ج٧١، ص٣٨٣ ٠

(٣٥)سورة طه :٤٤

(٣٦)الشريعة،محمد بن الحسين الآجري،تحقيق:عبدالله سليمان الدميجي ،سنة النشر ١٩٩٧،دار الوطن، ٣٨٨/٣

(٣٧)الخصال : ٥١٥ | ١ . وروضة الواعظين : ٢٩٨ .

(٣٨)سورة البقرة : ٢ | ١٦٥

(٣٩)سورة آل عمران : ٣ | ٣١ .

(٤٠)الكافي،محمد بن يعقوب الكليني، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت لبنان الطبعة: الاولى ٢٠٠٥م،ج ٢ : ص١٢٥ . وكنز العمال ١ : ٤٣ | ١٠٥

(٤١)المعجم الكبير إسليمان بن احمد الطبراني ،تحقيق:حمدي عبد المجيد ،مكتبة ابن تيمية القاهرة،ج ٣ :ص ١٣٤ | رقم الحديث٢٨٨٠ .

(٤٢)أمالي الصدوق : ١٦١ | ١ .

(٤٣)سورةالاحزاب:٣٣|٧١.

(٤٤)كفاية الأَثر :الخزاز القمي،تحقيق السيد عبد اللطيف الحسيني الخوئي،مصادر الحديث الشيعية،ص ٧١ . و ارشاد القلوب الي الصواب المنجي من عمل به من اليم العقاب اسم المؤلف: ابو محمد الحسن بن محمد الديلمي ،التصنيف: طبعه بمبي سنه ١٩٠٤م: ص٤١٥

(٤٥)عيون اخبار الرضا ،تأليف: الشيخ الصدوق،الناشر: منشورات الشريف الرضي ـ قم ط٢ ،ج ٢ :ص ٥٨ | ٢١٦ . وينابيع المودة ٢ : ٢٦٨ | ٧٦١ .

(٤٦)ينابيع المودة ١ : ٣٣١ | ٢ .

(٤٧)سورة الرعد : ١٣ | ٢٨ .

(٤٨) كنز العمال ٢ : ٤٤٢ | ٤٤٤٨ .

(٤٩)الكافي ١ : ١٩٤ | ١

(٥٠)دعائم الاِسلام | أبو حنيفة ١ : ٧٣ ، دار المعارف ـ القاهرة . وشرح الأَخبار في فضائل الأَئمة الأَطهار | أبو حنيفة ٣ : ٤٧١ | ١٣٦٧ ، مؤسسة النشر الاِسلامي ـ قم ط١ .

(٥١)فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام، الشيخ المحدث الكبير ابراهيم بن محمد ابن المؤيّد الجويني الحموينى الخراساني، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي،الطبعة الأولى.سنة الطبع : ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م. المطبعة : مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر ج٢ : ص٢٩٤| ٥٥١ . وينابيع المودة ٢ : ٣٣٢ | ٩٦٩ .

(٥٢)المحاسن | أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تصحيح وتعليق : السيد جلال الدين الحسيني ،ط١ سنة الطبع: ١٣٧٠ :ص ١٣٤ | ١٦٧ .

(٥٣) أعلام الدين |الحسن بن ابي الحسن الديلمي،تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،تاريخ النشر١٩٨٨، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث : ٤٦١ .

(٥٤)تاريخ بغداد،احمد بن علي البغدادي(ت٤٦٣) ،تحقيق :د٠بشارعواد معروف،دار العرب الاسلامي ٢ : ١٤٦ .

(٥٥)المعجم الأَوسط،الطبراني،تحقيق محسن الحسيني،سنة النشر١٩٩٥،دار الوطن، ٣ج :ص ٢٦ |رقم ٢٢٥١ . ومجمع الزوائد،علي بن ابي بكر الهيتمي،تحقيق محمد عبد القادرعطا،دار الكتب العلمية – بيروت،ج ٩ : ص١٧٢ .

(٥٦)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري جار الله أبو القاسم،المحقق: عادل أحمد - علي معوض - فتحي حجازي، مكتبة العبيكان :ج٤/ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

(٥٧) المجالس في الأخبار» أو «الأمالي ،أبو جعفر، محمّد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (٣٨٥-٤٦٠ هجريّة، تحقيق» :مؤسّسة البعثة» :«دار الثقافة، ط ١، قم ١٤١٤هجريّة:ص ١٦٤ | ٢٧٤ . وارشاد القلوب | الديلمي : ٢٥٣ .

(٥٨)مشارق أنوار اليقين | البرسي : ٥١ ، مؤسسة الاَعلمي ـ بيروت .

(٥٩)الاختصاص | المفيد : ٨٢ ، مكتبة الزهراء عليها السلام ـ قم . ورجال الكشي | الطوسي: ١١١ ـ ١١٢ | ١٧٨ ، طبع مشهد .

(٦٠)أمالي الطوسي : ٤٥٢ | ١٠١٠ . و بشارة المصطفى صلّى الله عليه وآله لشيعة المرتضى عليه السلام،، عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري،تحقيق: جواد القيّومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي:ص ٦٧ .

(٦١)شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، حسكانى عبيد الله بن احمد،الناشر: وزارة الإرشاد فى ايران مكان الطبع: طهران ،سنة الطبع:(١٤١١ ق(تحقيق: محمد باقر محمودى ٢ : ٣١٠ | ٩٤٨.

(٦٢)شواهد التنزيل ٢ : ٣١٠ | ٩٤٨ .

(٦٣) فضائل الشيعة | الصدوق : ٤٧ | ١ ، مؤسسة الاِمام المهدي عليه السلام ـ قم ط١ . وأعلام الدين : ٤٦٤ . وبشارة المصطفى : ٣٧ .

(٦٤)عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٥٩ | ٢٢٠ .

(٦٥)روضة الواعظين : ٢٧١ . وأمالي الصدوق : ١٨ | ٣ . والخصال : ٣٦٠ |

(٦٦)كنز العمال ١٢ : ٩٧ | ٣٤١٦٣ .

(٦٧)درر الاَحاديث النبوية بالاَسانيد اليحيوية | يحيى بن الحسين : ٥١ ، مؤسسة الاَعلمي ـ بيروت ط١ .

(٦٨)الكشاف | الزمخشري ٤ : ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

(٦٩)الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة ،تأليف: ابن صباغ المالكي ،الناشر: دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة: الثانية ١٩٨٨: ٢٠٣ . و نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار صلى الله عليه وسلم ،المؤلف : الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي قدم له : د. عبد العزيز سالمان ،الناشر : المكتبة التوفيقية : ١٥٤ .

(٧٠)مقتل الحسين عليه السلام | الخوارزمي ١ : ٦٧ .

(٧١)رجال النجاشي ١ : ١٣٨ ، دار الاضواء ـ بيروت ط١ . وشرح الاَخبار ٣ : ٤٦٣.

(٧٢) مقاتل الطالبيين | أبو الفرج الاَصفهاني : ٧٦ ، مؤسسة الاَعلمي ـ بيروت ط٢

(٧٣)مسند أحمد ١ : ٧٧ . وسنن الترمذي ٥ : ٦٤١| ٣٧٧٣ . وفضائل الصحابة | أحمد بن حنبل ٢ : ٦٩٤| ١١٨٥ . وتاريخ بغداد ١٣ :

(٧٤)أمالي الصدوق : ١٧٤ | ٩ . وروضة الواعظين : ٤٥٧ . ومشكاة الأَنوار في غرر الأَخبار | الطبرسي : ٨٤ ـ المكتبة الحيدرية ط٢ .

(٧٥)أعلام الدين : ٤٦٠ .

(٧٦)الخصال : ٥١٥ | ١ . وروضة الواعظين : ٢٩٨ .

المصادر والمراجع

١-الاختصاص | المفيد : ٨٢ ، مكتبة الزهراء عليها السلام ـ قم . ، طبع مشهد٠

٢-آداب التحية والسلام في الإسلام ، لفاضل النجادي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الأولى :١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م٠

٣-ارشاد القلوب الي الصواب المنجي من عمل به من اليم العقاب اسم المؤلف: ابو محمد الحسن بن محمد الديلمي ،التصنيف: طبعه بمبي سنه ١٩٠٤م٠

٤-الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب ، الأستاذ هاني المبارك، والدكتور شوقي أبو خليل، دار الفكر- دمشق،الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م٠

٥-أعلام الدين |الحسن بن ابي الحسن الديلمي،تحقيق: مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،تاريخ النشر١٩٨٨، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث٠

٦-أنوار اليقين | البرسي : ٥١ ، مؤسسة الأَعلمي ـ بيروت .٠

٧-الأَوسط،الطبراني،تحقيق محسن الحسيني،سنة النشر١٩٩٥،دار الوطن٠

٨-بشارة المصطفى صلّى الله عليه وآله لشيعة المرتضى عليه السلام،، عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري،تحقيق: جواد القيّومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي٠

٩-تاريخ اليعقوبي ،تأليف : أحمد بن أبي يعقوب اليعقوبي ،تحقيق : عبد الأمير مهنا ،الطبعة الأولى - ٢٠١٠الناشر : شركة الأعلمي للمطبوعات – بيروت٠

١٠-تاريخ بغداد،احمد بن علي البغدادي(ت٤٦٣) ،تحقيق :د٠بشارعواد معروف،دار العرب الاسلامي٠

١١-تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلا، دار الكتب العلمية – بيروت٠
١٢-التقارب والتعايش مع غير المسلمين ، الدكتور محمد موسى الشريف ،دار ابن كثير- دمشق-بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م٠
١٣-الحوار من اجل التعايش ، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري ، دار الشروق- القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م٠
١٤-الخصال : الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ،صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري ،الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسيين بقم المشرفة٠
١٥-درر الأَحاديث النبوية بالأَسانيد اليحيوية | يحيى بن الحسين : ٥١ ، مؤسسة الأَعلمي ـ بيروت ط٠، ١
١٦-دعائم الإِسلام | أبو حنيفة ١ : ٧٣ ، دار المعارف ـ القاهرة٠
١٧-رجال النجاشي ١ : ١٣٨ ، دار الاضواء ـ بيروت ط٠، ١
١٨-روضة الواعظين، :الفتال النيسابوري الوفاة: ٥٠٨، مصادر الحديث الشيعية ـ قسم الفقه ،تحقيق :تقديم : السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان:طهران٠
١٩-سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار، الشيخ عباس القمي، دار الاسوة للطباعة والنشر الطبعة: الثانية ٠، ١٤١٦
٢٠ -سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.المتوفى: ٣٠٣هـ.تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل الناشر: دار التأصيل – القاهرة،الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م٠
٢١-الشريعة،محمد بن الحسين الآجري،تحقيق:عبدالله سليمان الدميجي ،سنة النشر١٩٩٧،دار الوطن٠
٢٢-شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، حسكانى عبيد الله بن احمد،الناشر: وزارة الإرشاد فى ايران

مكان الطبع: طهران ،سنة الطبع:(١٤١١ ق(تحقيق: محمد باقر محمودى٠
٢٣-عيون اخبار الرضا ،تأليف: الشيخ الصدوق،الناشر: منشورات الشريف الرضي ـ قم ط٢ ٠
٢٤-غرر الحكم و درر الكلم ،من كلام الامام علي بن ابي طالب ،عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي ، طبعه صيدا سنه ١٩٣٠م٠
٢٥-فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، تحقيق محب الدين الخطيب٠
٢٦-فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام، الشيخ المحدث الكبير ابراهيم بن محمد ابن المؤيّد الجويني الحموييني الخراساني، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي،الطبعة الأولى.سنة الطبع : ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م،موسسة المحمودي للطباعة والنشر٠
٢٧-الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة ،تأليف: ابن صباغ المالكي ،الناشر: دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة: الثانية ١٩٨٨ م٠
٢٨-فضائل الشيعة | الصدوق : ٤٧ | ١ ، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم ط٠،١
٢٩-القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة- بيروت٠
٣٠-الكافي،محمد بن يعقوب الكليني، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت لبنان الطبعة: الاولى ٢٠٠٥م٠
٣١-كتاب غريب القرآن، أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني، دار قتيبة - ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران٠
٣٢-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر الزمخشري جار الله أبو القاسم،المحقق: عادل أحمد - علي معوض - فتحي حجازي، مكتبة العبيكان٠
٣٣-كفاية الأثَر :الخزاز القمي،تحقيق السيد عبد اللطيف الحسيني الخوئي،مصادر الحديث الشيعية٠

٣٤-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ،المحقق :بكري حياني - صفوة السقا ،الناشر :مؤسسة الرسالةالطبعة :الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م٠
٣٥-لسان العرب،لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى ٠
٣٦-المجالس في الأخبار» أو «الأمالي ،أبو جعفر، محمّد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (٣٨٥-٤٦٠ هجريّة، تحقيق» :مؤسّسة البعثة» :«دار الثقافة، ط ١، قم ١٤١٤هجريّة٠
٣٧-المحاسن | أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تصحيح وتعليق : السيد جلال الدين الحسيني ،ط١ سنة الطبع: ٠،١٣٧٠
٣٨-المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء، المولى محسن الفيض الكاشاني،صححه وعلق عليه: علي اكبر الغفاري، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،الطبعة: الثانية ١٩٨٣،٠
٣٩-مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، لمحمد بن أبي بكر أيوب ألزرعي أبي عبد الله المعروف بابن القيم ، دار الكتاب العربي - بيروت - ١٣٩٣ - ١٩٧٣، الطبعة: الثانية ، تحقيق: محمد حامد الفقي٠
٤٠-المسلم ، لعبد الرحيم ماردیني ، دار المحبة – دمشق٠
٤١-المعجم الكبير إسليمان بن احمد الطبراني ،تحقيق:حمدي عبد المجيد ،مكتبة ابن تيمية القاهرة٠
٤٢-المعجم الوسيط، تأليف إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية٠
٤٣-مقاتل الطالبيين | أبو الفرج الاَصفهاني : ٧٦ ، مؤسسة الاَعلمي ـ بيروت ط٢٠

٤٤-مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨)،دار الشعب - القاهرة(بدون تاريخ)٠
٤٥-معجم مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م٠
٤٦-ميزان الحكمة :ج٣، ص١٠٧٤، بحار الأنوار،محمد باقر بن محمد المجلسي ،طبعة ايران سنة٠،١٩٨٣
٤٧-ميزان الحكمة :محمد الريشهري، تحقيق :دار الحديث،مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام الطبعة: الأولى٠
٤٨-ميزان الحكمة، محمد الريشهري ، مصادر الحديث الشيعية - تحقيق: دار الحديث الطبعة: الأولى ٠
٤٩-نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار صلى الله عليه وسلم ،المؤلف: الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي ،قدم له : د. عبد العزيز سالمان ،الناشر: المكتبة التوفيقية٠
٥٠-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت ٠
٥١-شرح الاَخبار في فضائل الاَئمة الاَطهار | أبو حنيفة ٣ : ٤٧١ | ١٣٦٧ ، مؤسسة النشر الاِسلامي ـ قم ط١ ٠
٥٢-مجمع الزوائد،علي بن ابي بكر الهيتمي،تحقيق محمد عبد القادرعطا،دار الكتب العلمية –بيروت٠
٥٣-ينابيع المودة ،سليمان الحسيني البلخي،طبعة دار الخلافة العلمية ، سنة١٣٢٠،الهند٠